لا تسبّ ُوا أصحابي فإنّ َ أحدكم لو أ َنْفَق ما في الأرض وروى مِلْء ِ الأرض ذهباً ما أدرك مُدّ َ أحدهِم ولا نَصِيفه . هو رُبع الصّ َاع . وروى : مَدّ بالفتح وهو الغاية من قولهم : لا يبلغ فلانٌ مَدّ َ فلان ; أي لا يَلحق شَأوَه . النّ َصِيف : النّ ِصْف كالعَشِير والخَمِيس والسّ َبِيع والثّ َمِين والتّ َسِيع قال : ... لم يَغْذُها مُدّ ٌ ولا نَصِيفُ ... .

مدى عُمَر رضي ا تعالى عنه أ َجْرَى للناس المُدْيَيْنِ والقِسْطَينِ . المُدْى : مِكيال يأخُذُ جَرِيباً محمد من الطعام وهو أربعة ا َقْفِزَة وجمعه أ َمْدَاء . وانشد أبو زيد : كِلْنًا عَلَيْهِنّ َ بمُدْيٍ أ َجْوَفا ... لم يَدَعِ النّ َجّ َارُ فيه مَنْقَفا ... .

والقِسْط : نصف صاع يُريد مُدْيَيْن من الطعام وقِسْطَين من الزيت .

مدد علي Bه قائلُ كلمة الزّ ُور والذي يَمُدّ بحبلِها في الإثمِ سَوَاء . أي يأخُذ بحبلها مادّ َاً له . ضربه مثلا لحكايته لها وتنميته إياها . وأصله مَدّ ُ المَاتِح رشاء الدلو ; كأنّ َه شبّه قائِلَها بالمائِح الذي يَمْلأُ الدّلو . وحاكيَها والمشيد بها بالماتِحِ الذي ينزعها . وهذا كقولهم : الرّ َوِية أحد الكاذِبَيْن